

عنه قبله ووعده النصر بقوله ولقد كذبت رسلك  
من قبلك الاية فمن لم يذبحوا بك بالتحقيق فمناه لا يجزئ  
كاذبا وقال الغر والكسائي لا يتقون انك كاذب وقيل  
لا يحجون على كذبك ولا يتقون ومن قرأ بالتبديد فعناه  
لانبيوتك الى الكذب وقيل لا يتقون واذ كذبك وقما  
ذكر من خصايصه وتراجه تعالى به ان الله تعالى جليل  
جميع الانبياء باسمائهم فقال يا آدم افرح بالربيع يا داود  
يا عيسى يا ذكرا يا يحيى ولم يخاطب هؤلاء الا بالانبياء  
يا ايها النبي يا ايها الرسل يا ايها الذين آمنوا **الفصل الرابع**  
في صلواته تعالى بغير قدره قال الله عز وجل انهم لم ينسوا يوم  
اتفق اهل التفسير في هذه امة قسم من الله جل جلاله بدمه حقيق  
محمد صلى الله عليه وسلم واصليهم لعين من العرم ولكنه بالخير  
الاستعمال والمعناه وبقايتك با محمد وقيل وعينك وقيل  
وحيايت وهذا نهاية التعظيم وغاية البر والشريف قال ابن  
عباس ما خلق الله ولا ذرء وما برأ نفسا اكرم عليه من  
محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بجموع الا  
قال اول الجوز ما اقسم الله بجموع او غير محمد صلى الله عليه وسلم  
لا اكرم التبرع عنه وقال اليس والقرآن الحكيم الاية انصف  
النفس رضى عنى ليس على احوال حتى ابو محمد كل امة تروى

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عند رضى عنى اسمها **منها**  
طه وليس اسم الله وحى ابو عبد الرحمن التميمي عن جعفر الصادق  
رضي الله عنه انه اراد باسيد مخاطبة لنبينا صلى الله عليه وسلم  
فالتحق بن عباس رضي الله عنهما ليس يا انسان اراد محمد وهو  
قال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى قال الزجاج قيل ما  
يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن محمد بن الحنفية رضي الله  
بس يا محمد وعن كعب بن ياسر قسم اقسمت قبل ان يخلق التوراة  
والارض بالوحيام يا محمد انك من المرسلين ثم قبل والقرآن  
الحكيم انك من المرسلين فان توراة من اسماء صلى الله عليه وسلم  
وصحيفة اتم قسم كان فيه من الشيعين ما تقدم ويؤكد فيه  
القسم عطف القسم الاخر عليه وان كان بمعنى النداء  
فقد جاء قسم اخر بعد التحقيق رسالته والشهادة به لله  
اقسم تعالى باسمه وكتابه انه من المرسلين بوجوه الى عباده  
وعلى اوطا المستقيم من يمانه او طريق لا اعوجاج فيه و  
لا عدول عن الحق قال الشافعي في تفسيره لاهل من انبيائه  
بالرسالة في كتابه الاله ورضيه من تعظيمه وتبجيله على اهل  
من قال انه باسيد ما فيه وقيل عليه افضل الصلوة و  
السلام انما قيل ولد آدم بعد خلقه وحك منه حكاة حتى  
وقيل لا ذرية اى جسم به ولت به يا محمد حلال او هل

او قال ابن عباس  
ان الله عز وجل  
اقسم بحقه